

مَجَلَّةُ التَّهْدِيَّةِ
لِلدِّرَاسَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَاللِّبَرِّ الْكَلِمِيِّ

أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ
السَّامِيَّةُ الْكَلْبِيَّةُ
وَأُمُّ الْوَلَدِ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ

دار السيدة رقيةة ﷺ للقرآن الكريم

www.tuqayah.net

الْمِنْحَلَةُ التَّمْهِيدِيَّةُ

لِلْفَرْعَةِ الصَّحِيحَةِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

إِعْدَادُ
حَيْدَرُ الْكَعْبِي

لَا نُرِ السَّيِّدَةَ رُقِيَّةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



دار التقوى

للقرآن الكريم

WWW.RUQAYAH.NET

الطبعة الأولى

٢٠١١م - ١٤٣٢هـ

جميع الحقوق محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
رَحْمَةُ اللَّهِ وَرَحْمَةُ رُسُلِهِ
إِنَّا كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

دار السيدة رقية

للقرآن الكريم

كلمة دار السيدة رقية عليها السلام للقرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد، حرصت (دار السيدة رقية عليها السلام للقرآن الكريم) دائماً على الاهتمام بتعليم القرآن الكريم؛ لأنه من أهم الأهداف المنشودة التي تأسست لأجلها.

وللحاجة الملحة في الوقت الحاضر لإبراز كل ما يرتبط بعلوم القرآن وفنونه، ومنها فن التلاوة والقراءة الصحيحة التي تحتل الصدارة من بين هذه العلوم المختلفة، فلذا بذلت الدار جهودها على إعداد وتوفير المناهج الناجحة في تحقيق أهدافها السامية، وذلك بفضل جهود الإخوة الأفاضل في لجنة إعداد البرامج.

وقد كان من بين تلك المناهج هذا المنهج التدريسي المختصر الذي بين يدي القارئ الكريم - وهو منهج تعليمي لأساليب القراءة الصحيحة في القرآن الكريم، الذي قام بإعداده الأستاذ القدير القارئ حيدر الكعبي حفظه الله، حيث مارس هذا العمل الإلهي بكل حرص وإخلاص مدة تزيد على عشر سنوات في هذا المجال، حتى تخرج على يديه مجموعة كبيرة من قراء القرآن الكريم، فقد أثبت نجاحه بشكل متميز في أداء مهمته المباركة،

دار السيدة رقية للقرآن الكريم

فكان وما يزال معطاء للخير، وبأبواب المعرفة في هذا المجال.
وانطلاقاً من الشعور بالمسؤولية، وحرص دار السيدة رقية عليها السلام
للقرآن الكريم على تقديم الخدمات للإخوة المؤمنين، قامت بإعداد
أهم المناهج التي يحتاج إليها الراغبون في تعلّم الفنون القرآنية، من
قبيل: منهج تحفيظ القرآن، ومنهج تعليم أحكام التجويد وكيفيته،
ومنهج تعليم الأصوات وعلم المقامات، وغيرها.
وأخيراً تتقدم دار السيد رقية عليه السلام للقرآن الكريم بوافر الشكر
والامتنان للأخ الفاضل الأستاذ حيدر الكعبي على ما بذله من
جهود كبيرة في إعداد هذا المنهج الدراسي المفيد، وكما لا
يفوتها بأن تتقدم بحالص الشكر وفتائق الامتنان لجميع الإخوة
الذين ساهموا في إعداده وإخراجه بحلته الجديدة، سائلين المولى
العلي التقدير أن يمنّ على الجميع بالتوفيق والتسديد، وأن يتقبل
منا ومنهم هذا القليل.
وآخر دعوانا أن للحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وعلى آله الطيبين الطاهرين.

دار السيدة رقية عليها السلام
للقرآن الكريم

ذات السنيّة الرقيّة

للإمام أبي بكر

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبيّنا أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

إنّ من جملة ما حثت عليه الشريعة الإسلامية واهتمت به اهتماماً بالغاً هو التعلّم والتعليم، إذ جعلت ذلك منطلقاً لدعوتها إلى معرفة الله تعالى وتوحيده، فكانت أول آية تنزل على صدر النبي الأكرم محمد ﷺ هي قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * أقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾.

ولم يكتفِ المولى تبارك وتعالى بهذا المقدار، بل أخذ يحث على ذلك كثيراً حتى جعله معياراً للتمييز بين العالم والجاهل فقال: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾، وقال كذلك: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾؛ فجعل الهدف من بعثة أنبيائه ﷺ تعليم الناس الكتاب والحكمة وما يجهلونه من أمور دينهم ودنياهم بما يحقق لهم السعادة الكبرى في الدارين، وذلك بعد أن يزكيهم ويطهرهم من جميع الأدناس والأرجاس: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾.

دَارُ السِّيَلَةِ الرَّقِيَّةِ لِلْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ

وهكذا جاءت أحاديث النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ تؤكد ذلك الغرض نفسه، فقال النبي ﷺ: «أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد».

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «أول الدين معرفته».

وهذا بحاجة إلى تعلم القراءة والكتابة الصحيحتين، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تعلم قواعد كل واحدة منهما؛ إذ لكل فن وعلم قواعده وأصوله الخاصة التي ينبغي تعلمها ومراعاتها، وإلا لم يعطِ نتاجه وثماره المرجوة.

ومن هذا المنطلق فإن كتاب الله العزيز - القرآن الكريم - قواعده وأصوله الخاصة التي يجب مراعاتها عند تلاوته وقراءة آياته الكريمة، حتى تساعد القارئ - بعد الإنس والاستئناس بكلام الحق تبارك وتعالى - على درك معانيها وما انطوت عليه من كنوز المعرفة والمعارف الجليلة بما يرتبط بدينه ودينه.

ولأجل ذلك جاء هذا المنهج التدريسي المختصر - الذي بين يدي القارئ - كمرحلة أولى لتعليم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم؛ خاصة وأن هناك الكثير من المسلمين بحاجة شديدة إلى مثله؛ لأنهم لا يستطيعون قراءة كتاب الله العزيز بالشكل الصحيح؛ لعدم تعلمهم قواعد وضوابط التلاوة، فارتأينا - لأجل ذلك - أن نبين فيه أهم الدروس الأساسية التي يحتاج إليها في

دار السيد رقية للقرآن الكريم

المرحلة الأولى من القراءة الصحيحة ؛ فجاء في سبعة دروس
مختصرة تبين الضابطة والأصل والأمثلة التطبيقية لكل واحدة
من هذه الضوابط والأصول ؛ نيسهل على الطالب تعلمها
وتطبيقها لكيلا يقع في خطأ القراءة.

وفي الختام لا يفوتني بأن أتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام
والامتنان إلى جميع الإخوة الأفاضل في دار السيد رقية عليها السلام للقرآن
الكريم في قم المقدسة ؛ لما يقومون به من خدمات كبيرة في تعليم
وتربية الجيل الصالح وفق المعايير والموازن التربوية والتعليمية التي
أوصى بها القرآن على لسان النبي ﷺ وأهل بيته الكرام عليهم السلام ،
مضافاً إلى الرعاية الخاصة لإخوانهم الأساتذة في تهيئة جميع ما
يحتاجون إليه من مستلزمات التعليم ونحوها.

وأخيراً أهيب بجميع الإخوة الأعزاء والأساتذة الكرام بأن
يرشدونا إلى مواطن الضعف أو الخلل في هذا الكراس إن وجدت ؛
لأننا لا ندعي الكمال في ذلك ، فإن الكمال وحده لله سبحانه
وتعالى ، سائلين المولى العلي القدير لجميع العاملين بالتوفيق
والنجاح في خدمة الدين الإسلامي الحنيف .

حيدر الكمي

رجب ١٤٣١ هـ

دار السیدة رقية
للقرآن الكريم



تأسيسیت عام ۱۴۲۷ هجری

ذات السنيّة رقيّة

للقرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المرحلة التمهيديّة للقراءة الصحيحة للقرآن الكريم

الدرس الأول:

(الحروف الهجائية)

هي حروف اللغة العربية الصحيحة التي يتم بواسطتها تشكيل الكلمات والجمل، وهي: ٢٨ حرفاً، ولكل شكل واسم يميز به عن سائر الحروف، ولكل منها أشكال مختلفة حسب موقعها في الكلمة. وإليك جدول الحروف حسب الاسم والأشكال:

أشكال أخرى	اسم الحرف	شكل الحرف	الترتيب
إ-ء-أ-إ-ؤ-ئ-ث-س-ش	ألف (همزة)	أ	١
ب-ب-ب	باء	ب	٢
ت-ت-ت-ة (مدونة) -ة (مربوطة)	تاء	ت	٣
ث-ث-ث	ثاء	ث	٤
ج-ج-ج-ج-ج	جيم	ج	٥
ح-ح-ح-ح-ح	حاء	ح	٦
خ-خ-خ-خ-خ	خاء	خ	٧
د	دال	د	٨

دَارُ السَّيِّدَةِ الرَّقِيَّةِ
للقرآن الكريم

ذ	ذال	ذ	٩
ر - ر	راء	ر	١٠
ز - ز	زاء (زاي)	ز	١١
س - س - س	سين	س	١٢
ش - ش - ش	شين	ش	١٣
ص - ص - ص	صاد	ص	١٤
ض - ض - ض	ضاد	ض	١٥
ط - ط - ط	طاء	ط	١٦
ظ - ظ - ظ	ظاء	ظ	١٧
ع - ع - ع	عين	ع	١٨
غ - غ - غ	غين	غ	١٩
ف - ف - ف	فاء	ف	٢٠
ق - ق - ق	قاف	ق	٢١
ك - ك - ك - ك	كاف	ك	٢٢
ل - ل - ل	لام	ل	٢٣
م - م - م - م	ميم	م	٢٤
ن - ن - ن	نون	ن	٢٥
و	واو	و	٢٦
ه - ه - ه - ه	هاء	ه	٢٧
ي - ي - ي - ي	ياء	ي	٢٨

دَارُ السَّيِّدَةِ رَقِيَّةَ

لِلْمَعْرِفَةِ وَالْحِكْمَةِ

الدرس الثاني:

الحركات والحروف المدية (الصوائت القصيرة والطويلة)

في اللغة العربية لا يمكن تلفظ الكلمات المتكوّنة من الحروف الهجائية لوحدها، فبالاستعانة بالحركات والحروف المدية يمكن قراءة الكلمات. إذاً فالحركات والحروف المدية كالحروف الهجائية لازمة التعلّم والتعرف على أشكالها وأصواتها، وهي:

◀ **الحركات:** الفتحة َ الكسرة ِ الضمة ُ .

وهي علامات توضع فوق أو تحت الحروف الهجائية .

◀ **الحروف المدية:** الألف َ، الياء ِ، الواو ِ و .

هي نفس الحركات صوتاً، ولكن تكتب على شكل حروف خالية من أيّ علامة، ومسبوقة بحركة متجانسة معها.

١. **الفتحة َ:** هي علامة توضع فوق الحرف، ويسمى مفتوحاً، وتكون حالة الفم عند النطق بها أن يفتح بحركة أفقية (كما في حال الفم عند التبسم) ولكن في بعض الحروف عمودية، أي مفخمة، وستتعرف على دليل هذا الأمر في مرحلة التجويد.

والآن نقرأ معاً الحروف الهجائية وهي مفتوحة:

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	و	ه	ي		

دَارُ السَّبِيلَةِ الرَّقِيْبَةِ لِلْقُرْآنِ الْعَرَبِيِّ

بعد أن تعرفنا على الفتحة وصوتها، هيا بنا نقرأ الكلمات التالية التي تتكون من حروف مفتوحة مع مراعاة صوت الفتحة العمودي في بعض الحروف التي تحتها خط :

لَكَ مَعَ وَعَدَّ بَدَأَ وَجَدَكَ
شَكَرَ قَتَلَ فَخَرَجَ خَلَقَ صَبَرَ صَدَقَ

٢. الألف المدي ← ١: هو ألف خالٍ من أي علامة، ومسبوق بحرف مفتوح. وصوته صوت الفتحة بحالتها الأفقية والعمودية، ولكن بمقدار أضول، أي بمعنى أن تطيل صوت الفتحة للحرف المفتوح الذي سبق الألف بمقدار ضعف.

والآن هيا بنا نقرأ الحروف الهجائية المفتوحة التي يتلوها ألف :

عَا يَا تَا ثَا جَا حَا خَا دَا
رَا زَا سَا شَا صَا ضَا طَا ظَا عَا
غَا فَا قَا كَا لَا مَا نَا وَا هَا يَا

عند إطالة الفتحة أكثر من حقها يتبادر إلى المستمع وكأننا نطقها أنفاً، وفي بعض الأحيان يتغير المعنى كما في الكلمات التالية :
فتحة حرف اللام والحاء والقاف :

قَالَ ← قَالَا قَتَلَ ← قَتَلَل

ملاحظة ١: في كتابة القرآن الكريم عندما تأتي همزة في بداية الكلمة وبعدها ألف تكتب الهمزة لوحدها (على السطر) كما في المثال :

أَمَّنَ ← آمَنَّ

ذات السنيّة رقيّة للقرآن الكريم

ملاحظة ٢: للألف أربعة أشكال في كتابة القرآن الكريم:

- ◀ ألف طويل (ا) مثل: **كَانَ**.
- ◀ ألف قصير بين حرفين - ا - مثل: **صَلَوَاتِ**.
- ◀ ألف قصير فوق واو (و) مثل: **صَلَوَاتِ**.
- ◀ ألف قصير فوق ياء (ي) بأشكالها الثلاثة مثل: **نَادَهُ نَلَّهَا هُدًى**

وفي النهاية نقرأ معاً بعض الكلمات القرآنية التي تحتوي على ألف مدّ:

لَمَّا خَافَ قَبْضَ فَكَانَ نَافِسًا بَعَثْنَا رِجَالًا

٣. الكسرة —: هي علامة توضع تحت الحرف ويسمى مكسوراً،

وكيفية النطق بها كما في اسمها تكون بانكسار الصوت للأسفل
وتميل الشفة السفلى نحو الأسفل، مثل: صوت حرف الياء .

والآن نقرأ معاً الحروف الهجائية وهي مكسورة:

**إِ بِ تِ ثِ جِ حِ خِ دِ ذِ رِ
زِ سِ شِ ضِ طِ ظِ عِ غِ
فِ قِ كِ لِ مِ نِ وِ هِ يِ**

وفي ما يلي نقرأ الكلمات التالية التي تحتوي على حروف

مكسورة ومفتوحة وألف مدّ:

لِمَ مَعِيَ رِجْ عَمِلَ ذَلِكَ عَمِلَ كَتَبَ مَسْكِينِ

٤. الياء المدية — ي: هي ياء خالية من أي علامة، ومسبوقة

بحرف مكسور.

دَارُ السِّيَلَةِ الرَّقِيَّةِ لِلْقُرْآنِ الْعَرَبِيِّ

وصوتها صوت الكسرة ولكن بمقدار أطول، أي بمعنى أن تطيل صوت الكسرة للحرف المكسور الذي سبق الياء بمقدار ضعف.

والآن هيا بنا نقرأ الحروف الهجائية المكسورة التي تلوها ياء مدية:

إِي بِي تِي ثِي جِي حِي خِي دِي ذِي
رِي زِي سِي شِي صِي ضِي طِي ظِي عِي
غِي فِي قِي كِي لِي مِي نِي وِي هِي يِي

عند إطالة الكسرة أكثر من حقها يتبادر إلى المستمع وكأننا نطقها ياء مدية، وفي بعض الأحيان يتغير المعنى كما في الكلمات الثانية: كسرة حرف الباء والكاف:

كَتَبَ ← كَتَبِي مَسَكَنَ ← مَسَكِينِ

وفي النهاية نقرأ معاً بعض الكلمات القرآنية التي تحتوي على ياء مدية:

لَقِيَ فِيهَا دِينَ خَلِيدِينَ نَصِيرِينَ كَلِيلِينَ حَكِيمَ خَيْرِ

٥. **الضمة** : هي علامة على شكل واو صغيرة توضع فوق الحرف، ويسمى مضموماً، وتكون حالة الغم عند النطق بها بضم (تدوير) الشفتين بشكل كامل مع تقدمهما قليلاً إلى الإمام.

والآن نقرأ معاً الحروف الهجائية وهي مضمومة:

أُ بُ تُ ثُ جُ حُ خُ دُ ذُ رُ زُ سُ شُ صُ
ضُ طُ ظُ عُ غُ فُ قُ كُ لُ مُ نُ وُ هُ يُ

ذَاتُ الشَّيْءِ الرَّقِيَّةِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

وفي ما يلي نقرأ الكلمات التالية التي تحتوي على حروف مضمومة
ومكسورة ومفتوحة وألف مدّ وياء مدية :

فَهُوَ يَصِلُ سَفِينَنَا قُضِيبَتِ رُسُلِي وَقَبِيلُهُ خُطُوبَتِ إِشْرَاقِنَا

٦. الواو المدية و: هي واو خالية من أي علامة، ومسبوقة

بحرف مضموم.

وصوتها صوت الضمة ولكن بمقدار أطول، أي بمعنى أن تطيل

صوت الضمة للحرف المضموم الذي سبق الواو بمقدار ضعف.

والآن هيا بنا نقرأ الحروف الهجائية المضمومة التي تتلوها واو مدية :

أُ بُو ثُو نُ جُو حُو خُو دُو ذُو رُو
زُو سُ شُو صُو ضُو طُو ظُو عُو غُو
فُو قُو كُو لُو مُو نُو وُو هُو يُو

عند إطالة الضمة أكثر من حقها يتبادر إلى المستمع وكأننا نطقها

واواً مدية، وفي بعض الأحيان يتغير المعنى كما في ضمة الكاف في

هذه الكلمة : فَتَكُنْ ⇨ فَتَكُونُ

وفي النهاية نقرأ معاً بعض الكلمات القرآنية التي تحتوي على واو مدية :

يُوصِي قُلُوبُ نُوحِيهَا فَأَرْوِفُ يُنَادُونَكَ
يُوعِظُ فَسَيَقُولُونَ يَتَحَفَتُونَكَ يَسْأَلُونَكَ

عزيزي الطالب، إلى هنا انتهينا من درس الحركات والحروف المدية.

*** **

الدرس الثالث:

(علامات أخرى)

٧. السكون ◌ : هي علامة على شكل رأس حاء صغيرة توضع فوق الحرف، وتدل على أن الحرف غير متحرك، ويسمى ساكناً.

تنبيهات:

- ١- لا يمكن الابتداء بالكلام بحرف ساكن.
 - ٢- لا تعتبر الحروف المدية ساكنة ؛ وذلك لأنها ليس لها صوت مستقل ، ولذا فهي مكملة للحركة التي تسبقها.
 - ٣- لا يمكن قراءة حرفين ساكنين متجاورين عند الوصل ، ولهذا السبب توجد أحكام للتخلص من التقاء الساكنين ستتعرف عليها في الدروس القادمة.
 - ٤- لا يمكن النطق بجميع الحروف الهجائية في حال كونها ساكنة ، ولهذا السبب يقرأ الحرف الساكن مع ما قبله من متحرك.
- والآن هيا بنا نقرأ الحروف الهجائية وهي ساكنة مع همزة مفتوحة :

أ أَب أَتْ أَثْ أَجْ أَحْ أَخْ أَدْ أذْ
أرْ أَسْ أَشْ أَصْ أَضْ أَطْ أَظْ أَعْ
أَغْ أَفْ أَقْ أَكْ أَلْ أَمْ أَنْ أَوْ أَهْ أَيْ

ذُرِّبَتْ لِقَائِهِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

والآن نقرأ معاً بعض الكلمات من سورة الفاتحة التي تحتوي على حروف ساكنة :

يَوْمٍ نَبُذُ نَسِيتُ أَنْمَتَ عَلَيْهِمْ عَيْرَ

حرفا اللين:

هما الباء والواو الساكنان (و) (ي) ويسبقهما حرف مفتوح، فيجب علينا الدقة في النطق كي لا يؤثر كل منهما على فتحة الحرف الذي سبقهما، ولا يتأثران بها كما في الكلمات التالية :

عَلَيْهِمْ عَيْرَ أَعْطَيْتَكَ كَيْفَ يَوْمَيْنِ
رَوْحَيْنِ نَوْمَ يَوْمٍ قَوْمٍ قَوْلَ

٨. الشدة ٣ : هي علامة على شكل رأس سين صغيرة توضع فوق الحرف. والحرف المشدد متكوّن من حرفين متماثلين؛ الأول منها ساكن والثاني متحرك، يُدغم فيحذف الساكن من الخط وتوضع علامة الشدة على الثاني، ويسمى مشدداً كما في المعادلة التالية :

رَبِّ + بٍ = رَبًّا

تنبيهات:

◀ لا تبدأ الكلمة بحرف مشدد (والذي نراه في بعض المصاحف فهو في حال الوصل مع الكلمة السابقة، ويتعلق بأحكام التجويد، وستعرف عليه في تلك المرحلة).

دَارُ السِّيَلَةِ رَقِيَّةٌ لِلْقُرْآنِ الْعَزِيزِ

◀ في القراءة التقطعية يقرأ الحرف المشدد مع ما قبله في مقطعين.

◀ إذا كان الحرف المشدد مكسوراً فيكتب على شكلين:

✽ الكسرة تحت الحرف **رَبِّ**.

✽ الكسرة تحت الشدة وفوق الحرف **رَبِّ**.

هيا بنا نقرأ بعض الكلمات التي فيها حرف مشدد:

إِيَّاكَ سَرَّ تَبَّتْ وَتَبَّ إِنَّا فَصَلِّ
يُكَدِّبُ يَدْعُ يَحْضُ لِلْمُصَلِّينَ

٩. المد ~: هي علامة على شكل ألف أفقي وملتوي توضع

فوق الحروف المدية، وتدل على أن الحرف المدي يمكن أو يجب لنا

أن نمدّه أكثر من حاله الطبيعي. أمّا البحث في شروط المد ومقداره

فسيكون في مرحلة التجويد، مثل:

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ جَاءَ سَوْءَ حَاجَّ

١٠. التنوين: ~ = ~ هو علامات على شكل حركتين متماثلتين

توضع في مكان الحركة الأخيرة من الكلمة، وهي عبارة عن نون ساكنة

تلحق بأخر الكلمة، وإنها تلفظ ولكن لا تكتب، وعلامتها حركة إضافية

تشبه الحركة الأخيرة من الكلمة كما في المعادلة التالية:

◀ تنوين الضم ~ + ن = ~ مثل: عَلِيمٌ ◊ تقرأ ◊ عَلِيمَن.

◀ تنوين الكسر ~ + ن = ~ مثل: عَلِيمٍ ◊ تقرأ ◊ عَلِيمِن.

◀ تنوين الفتح ~ + ن = ~ مثل: عَلِيمًا ◊ تقرأ ◊ عَلِيمَن.

ذَاتُ الشَّيْءِ رَقِيَّةٌ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تنبيه ١: كما في مثال تنوين الفتح نرى أنه يلحق بآخر الكلمة ألفاً لا يلفظ، وهذا ما سنتعرف عليه في الدرس الأخير، وهو الوقف. ولكن توجد ثلاث حالات لا تحتاج فيها إلى ألف لتنوين الفتح:

◀ عندما يكون الحرف الأخير من الكلمة تاءً مربوطة أو مدوّرة، مثل:

فَلِكِهِنَّ جَنَّةٌ جَهْرَةٌ قُرَّةٌ

◀ عندما يكون الحرف الأخير من الكلمة همزة على انسطر، مثل:

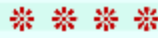
سُوِّءَ مَاءٌ قِيَّةٌ

◀ عندما يكون الحرف الأخير من الكلمة ألفاً مقصورة، مثل:

هُدًى هُوًى

تنبيه ٢: يكتب التنوين في الرسم القرآني على شكلين: ـــــــــــــــــ

وسوف نتعرف على السبب في مرحلة التجويد.



ثَلَاثِيكَتْ عَامَ ١٤٢٧ هِجْرِي

الدرس الرابع:

(الحروف الصامتة)

في كل اللغات نجد حروفاً تكتب ولكن لا تقرأ، واللغة العربية كذلك فيها حروف من هذا النوع، وسوف نتعرف عليها في هذا الدرس. إن الحروف التي أشرنا إليها هي أربعة: (اوي ل) وهي مجموعة في كلمة (والي)، ولها ثمانية حالات تنقسم إلى مجموعتين: (لا تنطق دائماً) (لا تنطق أحياناً).

لا تنطق دائماً:

١. الواو والياء اللتان عليهما ألف صغير (راجع درس أنواع الألف) مثل:

صَلَوَةٌ زَكْوَةٌ مَشْكُورَةٌ نَجْوَةٌ
مُوسَى عِيسَى هُدًى يَرَى صَحَى
صَعَلَهَا نَلَّهَا نَادَهُ فَارَنَهُ

تنبيه: في بعض الكلمات توجد فتحة فوق الواو والياء والى جنبها ألف صغير، وهذا بمعنى أنّ الواو والياء ينطقان، مثل:

صَلَوَاتٌ أَمْوَاتٌ وَجِدٌ آيَاتٌ

٢. الواو والياء اللتان هما كرسيان للهمزة، مثل:

مُؤْمِنٌ قُوَّةٌ يُؤَلِّفُ سُبُلَ بَارِيٍّ يَسَسُ قُرِيٌّ

ذَاتُ الشَّيْءِ رَقِيَّةٌ لِلْبُرْزَانِ الْكَافِرِينَ

٣. ألف و واو و ياء عليها دائرة مستديرة صغيرة (أ و ي).
وهذه علامة أخرى من العلامات التي تكتب فوق الحروف، مثل:

ألف (أ): كَفَرُوا قَصُّومُوا عَلَوُوا (ألف واو الجمع).
واو (و): أُولَى أَوْلُوا أَوْلَاءَ أَوْلَاتٍ أَوْلِيَّتِكَ سَأُورِيكَ
(فقط ستة كلمات في القرآن).

ياء (ي): وَمَلَأِيهِ أَفْيَافِينَ ، وهذه الحروف لا تنطق.

٤. اللام الخالية من أي علامة وبعدها حرف مشدد (لام
التعريف الداخلة على الحروف الشمسية):

الْقَوَابُ الثُّلُثُ الدِّينِ الذَّنْبِ الرَّجِيمِ وَالزُّيُونِ السَّمَاءِ
الشَّمْسِ بِالصَّبْرِ الضَّكَّائِنِ الطَّيْرِ الظِّلِّ النَّاسِ

توضيح: عدد الحروف التي تشدد إذا جاءت بعد اللام أربعة

عشر، وتسمى الشمسية؛ نسبة إلى كلمة الشمس:

ت ث د ذ ر ز س
ش ص ض ط ظ ل ن

والحروف الأربعة عشر المتبقية لا تشدد إذا جاءت بعد لام

التعريف، وتسمى قمرية؛ نسبة إلى كلمة القمر:

أ ب ج ح خ ع غ
ف ق ك م و ء ي

دَارُ السَّبِيلَةِ الرَّقِيَّةِ لِلْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ

لا تنطق أحياناً:

١. الألف الذي عليه صاد صغيرة (أ)، ويسمى همزة الوصل: لا ينطق إذا جاء في وسط الكلام وينطق في أوله على صورة همزة، مثل:

رَبِّ الْعَالَمِينَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ فَتَسَعَيْتُ أَهْدِينَا

تنبيهات:

◀ إنَّ الحرف الذي يلي همزة الوصل يكون ساكناً دائماً.
◀ لمعرفة حركة الهمزة عند الابتداء بها توجد أحكام سيتم التعرف عليها في مرحلة التجويد.

٢. إنَّ الحروف المدية الواقعة في نهاية الكلمات إذا جاءت بعدها همزة وصل لا تنطق، وإذا جاءت في وسط الكلام وفي نهايته تنطق، مثل:

الألف المدية:

أَهْدِينَا الصِّرَاطَ إِذَا الشَّمْسُ وَإِذَا الْبِحَارُ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ
الواو المدية:

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ ذُو الْجَلْدِ
الباء المدية:

فِي الْعُقَدِ فِي الْأَرْضِ ذِي الْجَلْدِ

٣. إنَّ الألف الذي عليه دائرة مستطيله (أ) لا ينطق إذا جاء في وسط الكلام، وأما في نهايته فينطق، مثل:

أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ قَوَّارِباً

ذَاتُ الشَّيْطَانِ رَقِيْبِهِ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا

٤. إنَّ الألف الذي يكتب مع تنوين الفتح - كما ذكرنا في درس التنوين - لا ينطق في الوصل إذا جاء وسط الكلام، وأمَّا إذا جاء في نهاية الكلام وكان الوقف عليه فينطق، مثل:

سَبْعًا شِدَادًا سِرَاجًا وَهَاجًا حَبًا وَبَابًا

كيفية قراءة التنوين عند همزة الوصل

كما ذكرنا في درس السكون لا يمكن قراءة حرفين ساكنين متجاورين في وسط الكلام، فإذا جاء بعد التنوين همزة وصل يسمَّى (التقاء الساكنين)؛ فالساكن الأول هو نون التنوين، والثاني هو الحرف الذي يلي همزة الوصل، ففي هذا الحان تكسر نون التنوين كي تتخلص من التقاء الساكنين، مثل:

أَحَدٌ اللهُ الضَّمُّدُ فُسُقُ الْيَوْمِ سَوَاءٌ الْعَنَكُفُ



ثَلَاثِيْنَ سَكِيْتٍ عَامَ ١٤٢٧ هِجْرِي

الدرس الخامس:

(إشباع حركة هاء الضمير)

الضمير: هو ما يدل على الاسم، والفائدة من إتيانه هو الابتعاد عن تكرار الاسم، والمراد من الضمير في بحثنا هو (هاء الضمير للمفرد المذكر) التي تلحق بآخر الكلمات، مثل:

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِي يُوسُفَ. وهكذا تقرأ بدون الضمير **إِذْ قَالَ يُوسُفُ** لأبِي يُوسُفَ.

الإشباع: إنَّ المقصود من الإشباع هو إطالة حركة هاء الضمير، وبعبارة أخرى: تبديلها إلى حرف مدّ. أمّا الحركة الأصلية لهاء الضمير فهي الضمة **هـُ**، ولكن أحياناً تستبدل بالكسرة **هـِ**، ولا يكون مفتوحاً، فإذا كانت حركة الضمير الضمة فتستبدل بواو مدية، مثل:

لَهُ ◀ تقرأ ▶ لَهُو

وإذا كانت حركة الضمير الكسرة فتستبدل بياء مدية مثل:

بِهِ ◀ تقرأ ▶ بِهِي

ففي الرسم العثماني للمصحف الشريف يرمز لإشباع حركة الهاء إما بواو صغيرة أو بياء صغيرة بعد الهاء، مثل: (هُـِ) (هُـِـ). .

حالات الإشباع وعدمه

حالة الإشباع: توجد حالة واحدة فقط، وهي إذا وقعت هاء

الضمير بين متحركين، مثل:

ذَاتُ الشَّيْبَةِ رُقِيَّةٌ لِلْمُرْتَدِّ الْكُفْرَانِ

لَهُ كُفُؤًا : كما نرى في هذا المثال أَنَّ الهاء المضمومة سُبِقَتْ بحرف لام مفتوح وُلِحَّت بحرف كاف مضموم.

بِهِ جَمْعًا : وكما نرى في هذا المثال أَنَّ الهاء المكسورة سبقت بحرف باء مكسور ولحقت بحرف جيم مفتوح.

حالة عدم الإشباع : إذا كان قبل أو بعد الهاء حرف ساكن أو مدي أو همزة وصل فلا تشيع الهاء. ولكن لسهولة المطلب نشير إلى جميع الحالات مع ذكر مثال لكل حالة :

◀ إذا سبقت بساكن ولحقت بمتحرك ، مثل : **عَنْهُ مَالُهُ**.

◀ إذا سبقت بساكن ولحقت بهمزة وصل ، مثل : **إِلَيْهِ الْمَصِيرُ**.

◀ إذا سبقت بمتحرك ولحقت بهمزة وصل ، مثل : **رَبِّهِ الْأَعْلَى**.

◀ إذا سبقت بحرف مدي ولحقت بمتحرك ، مثل :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فَاكْذَبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَمُلْقِيهِ فَا مَأْمَأ

◀ إذا سبقت بحرف مدي ولحقت بهمزة وصل ، مثل :

رَأَاهُ اسْتَعْفَى وَهَدَيْتَهُ النَّجْدَيْنِ

تنبيهات : ثَلَاثِيكَتِ عَامِ ١٤٢٧ هِجْرِي

◀ يستثنى من حالة الإشباع كلمة واحدة ، وهي : **يَرْضَاهُ لَكُمْ** ، فإنها لا تشيع.

◀ يستثنى من موارد عدم الإشباع كلمة واحدة ، وهي : **فِيهِ مَهَكَانًا** ، فإنها تشيع.

دَارُ السَّيِّدَةِ الرَّقِيَّةِ
لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

◀ إذا كانت هاء الضمير ساكنة، مثل: أَرْجِهْ - أَلْفِهْ فلا تطبق عليها قاعدة الإشباع.

◀ توجد بعض الكلمات تنتهي بهاء ولكنها ليست ضميراً، بل إنها جزء أساسي من الكلمة، فكذلك في هذا الحال لا تطبق عليها قاعدة الإشباع، مثل: نَفَقَهُ - فَوْرَكَهُ - يَنْتَهِي.



تأسست عام ١٤٢٧ هـ

ذَاتُ السَّنَادِ الرَّقِيَّةِ

لِلْمُعْتَمَدَةِ الرَّقِيَّةِ

الدرس السادس:

(الوقف)

هو قطع الكلام أو التوقف على نهاية الكلمات ؛ إما لتجديد النفس أو الانتهاء من القراءة ، وستتعرف عليه من منظارين (لغويّ و معنويّ) :

المنظار اللغوي: كما تعلمنا في درس السكون أنّه في اللغة العربية لا يصح الابتداء بالساكن ، والآن نتعلم أنه لا يصح الوقوف على المتحرك ، فيجب علينا تسكين الحرف الأخير من الكلمة التي نقف عليها. وهذا الوقف هو على ثلاثة أقسام : (الإسكان - الإبدال - بلا تغيير) :

١. **الإسكان:** وهو الوقف على كلمة يكون آخر حرف منها متحركاً أو متوناً بتنوين الكسر والضم َ ِ ُ ِ ِ ِ ِ ِ ِ ِ ، ففي هذه الحالة تحذف الحركة أو التنوين ويقرأ الحرف بشكل ساكن ، مثل :
الرَّجِيمِ الْعَلَمِيِّ سَسْعِيئِ ذَاتَ لَهَبٍ أَحَدُ
تنبيه: إذا كان الحرف الأخير مشدداً فعند تسكينه علينا الاحتفاظ وإظهار الشدة ، مثل :

أَلْحَى الْفَيْرِ الْجَانِّ وَتَبَّ

دَارُ الشَّيْخَةِ الرَّقِيَّةِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

المنظار المعنوي: للحفاظ على المعاني الصحيحة للآيات وضع العلماء علائم لها ودلالات خاصة في هذا المجال، وإليك أهمها:

م : تفيد لزوم الوقف

لا : تفيد النهي عن الوقف

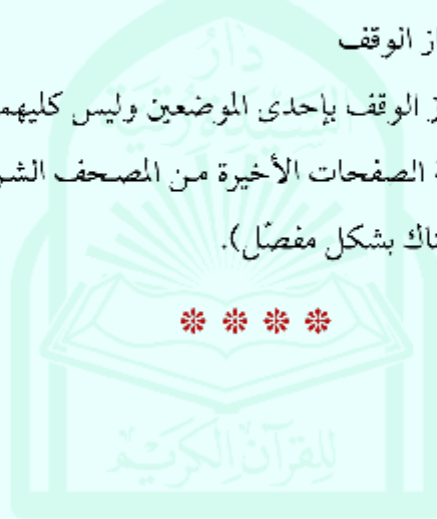
ص : تفيد بأن التوصل أولى مع جواز الوقف

قد : تفيد بأن الوقف أولى مع جواز التوصل

ج : تفيد جواز الوقف

☞ : تفيد جواز الوقف بإحدى الموضعين وليس كليهما

(يمكن مراجعة الصفحات الأخيرة من المصحف الشريف؛ فإن الموضوع يوجد هناك بشكل مفصل).



تأسيساً عام ١٤٢٧ هـ

دَارُ السِّيْلَةِ الرَّقِيَّةِ لِلْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ

الدرس السابع:

(الحروف المقطعة)

هي الحروف التي بعد البسمة، تبتدئ بها (٢٩) سورة من مجموع (١١٤) سورة في القرآن الكريم. وكيفية النطق بها - كما في اسمها - بشكل مقطوع، وكل حرف باسمه حسب ما تعلمناه من أسماء الحروف في اندرس الأول من هذا الكتاب، مثل:

الْمَ ﴿ تَقْرَأُ ﴿ أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ

ملاحظات:

﴿ من مجموع الحروف الهجائية (٢٨ حرفاً) يوجد فقط (١٤) منها يشترك في تكوين الحروف المقطعة، وهي:

ا ح ر س ص ط ع ق ك ل م ن ه ي

ونسهولة حفظها جمعت في هذه الجملة (صِرَاطٌ عَلَيَّ حَقٌّ نُمِسِكُهُ).

﴿ الحروف التي تنتهي بالهمزة تقرأ بحذفها، مثل:

طه (طاء هاء) ﴿ تقرأ ﴿ طاها

﴿ الحروف التي فوقها علامة مد (ـ) تقرأ بمد أطول من

الطبيعي كما تعلمنا في درس المد.

ذَاتُ السَّنَادِ الرَّقِيَّةِ
لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

والآن هيا بنا نقرأ الحروف المقطعة التي وردت في القرآن الكريم
التي قد تكرر بعضها في أكثر من سورة، مثل: **المر** في بداية البقرة،
آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة:

ص، ق، ت، حم، طه، طس، يس، المر،
الر، طسر، المر، المص، حم عسق، كهيعص

والحمد لله رب العالمين



تأسست عام ١٤٢٧ هـ

الدُّعَاءُ بِعَدْنِ آيَةِ الْقُرْآنِ

عَنْ رَسُولِنَا الْأَمِيرِ الْأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدَّ قُرْتُ مَا قَضَيْتَ مِنْ كِتَابِكَ
الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ الصَّادِقِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فَالِكُ الْحَمْدُ رَبَّنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ
يُحِلُّ جَلَالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ
وَمُتَشَابِهِهِ وَاجْعَلْهُ لِي أَنْسَافِي قَبْرِي وَأَنْسَافِي
حَشْرِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تُرْقِيهِ بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأَهَا
دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.